

## ٢) التعليق على رسالة أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل //

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وقد ذكرنا في الامس بعض ما يتعلق باصول السنة التي عليها بناء عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:00:01](#)

وبيان منهجهم والاسس التي يعتمدون عليها في باب الاعتقاد وفي باب العبادات والعمل كنا قد وقفنا على اول مسألة من مسائل القيامة بعد النظر الى وجه الله وهو الايمان بالميزان يوم القيامة - [00:00:21](#)

وهي المسألة الحادية والعشرين من مسائل هذه الرسالة المباركة كالامام المبجل بعبدالله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع - [00:00:44](#)

والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا قال رحمه الله قال والامام بالميزان يوم كما جاء العبد يوم القيامة فلا يلزم الجماعة. ويلزم العبد واعمال العبد. كما جاء في - [00:01:05](#)

والايمان به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته. آآ هذه المسألة من مسائل المتعلقة بالركن السادس او الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر فان الايمان باليوم الاخر عند اهل السنة والجماعة يدخل فيه اربعة امور رئيسة - [00:01:35](#)

فالاول ما يتعلق بنزع الروح وما يكون بعد نزع الروح من السؤال في القبر سؤال منكر ونكير ومن عذاب القبر ونعيمه هذا داخل في الايمان باليوم الاخر والمسألة الرئيسية الثانية من مسائل التي تدخل في الايمان باليوم الاخر مسألة اشراط الساعة - [00:01:59](#)

الصغرى والكبرى الصغرى والكبرى فهذه داخله في مسائل الايمان باليوم الاخر المسألة الثالثة هي ما يكون بعد البعث والنشور. ما يكون بعد البعث والنشور من وقوف العباد في عرصات يوم القيامة ومن اه دنو الشمس ومن - [00:02:29](#)

ميزان من عرظ الاعمال ومن الشفاعات ومن الحوظ ومن المرور على الصراط هذه كلها داخل في الايمان باليوم الاخر وهو المقصود الاساس اذا بعد البعث والنشور الى دخول اهل الجنة الجنة ودخول اهل النار النار. هذه المسألة الثالثة - [00:02:59](#)

المسألة الرابعة وجود الجنة والنار وحقيقتهما وابدئتهما هذه اربعة مسائل داخله في مسألة الايمان باليوم الاخر فالايان بالميزان يوم القيامة اهل السنة والجماعة يؤمنون بان الله عز وجل يضع الموازين يوم القيامة - [00:03:22](#)

كما جاء في القرآن ونضع الموازين القسط يوم القيامة ونضع الموازين القسط يوم القيامة هذه الموازين عند اهل السنة والجماعة هي موازين حقيقية وليست كناية عن العدل كما تقوله الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم - [00:03:48](#)

هذه الموازين حقيقية ولها كفتان كما جاء في الروايات والاثار وقد مضى معنا ان عقيدتنا مبنية على الاثار وجاء في بعض المصنفات ان كما في السنة للبريهاري ان لا لسانا - [00:04:17](#)

فاذا هذا الميزان حقيقي كل هذا يدل على انه حقيقي وليس المقصود بالميزان هو اظهار هو العدل وانما المقصود بالميزان. الميزان حقيقي المراد منه اظهار الحق. اظهار العدل ولذلك قال عز وجل وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:04:45](#)

وكفى بنا حاسبين لولا وجود الميزان فتیان الخردل لا يظهر الفرق بينه وبين اليتيان به وبين عدمه فالاليتيان بالخردل لانه مؤثر في الميزان والموازين جاءت في القيامة جاءت في القرآن في آيات كثيرة جدا يوم القيامة - [00:05:13](#)

والصحيح في ترتيب الاعمال يوم القيامة انه يكون ان النشور والبعث بهذا الترتيب على الصحيح من اقوال اهل العلم النشور وهو

نشر العظام واللحم معا ثم البعث من القبور ثم الحشر - 00:05:42

الى ارض القيامة ثم وقوف الناس في عرصات يوم القيامة ثم مجيء الناس الى الحوض ثم الشفاعات ثم تطاير الصحف ثم الموازين ثم المرور على الصراط ثم الجنة او النار نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة - 00:06:10

هنا جاء في الحديث يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوض. ويوزن العبد واعمال العبد اذا اهل السنة والجماعة يعتقدون بان الذي يوزنه الله ثلاثة اشياء الله يوزن العبد هذا رقم واحد - 00:06:51

واعمال العباد تأتي على صورة اعراض يجعلها الله تبارك وتعالى اعراضا صلاتك صيامك يجعل الله صلاتك صيامك صدقتك قراءتك عرضا يوم القيامة فتوزن هذه الاعمال بحسب ما فيها من الاخلاص - 00:07:10

والواجبات والمندوبات وزنا وثقلا الشيء الثالث الذي يوزن صحائف الاعمال صحائف الاعمال ايضا توزن كما جاء في الحديث ان رجلا اذنب ذنوبا كثيرة قال فله سجلات مثل الجبال التهامة سجلات من السيئات - 00:07:44

فتخرج له بطاقة فتوضع في الكفة الاخرى اذا فيه وزن لصحائف الاعمال وكل هذا مبني على ما جاء في الاثر. ولذلك الايمان به من اصول اهل السنة والجماعة. والتصديق والاقرار والاذعان به - 00:08:14

والاعراض عمن رد ذلك وترك مجادلته. فنحن لا نجادل المعتزلة واشباه ومن وافقهم لا نوافقهم فانهم يقولون مع الاسف الشديد يقولون الميزان يحتاجه الفوال والبقال مشاكل يظنون ان الله انما يضع الموازين لاحتياجه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:08:34

فلماذا يضع الله الموازين لظاهر تمام عدله فالناس كلهم من اول مخلوق ادم الى اخر مخلوق يعرف الميزان ويعرف ما الذي ثقل وما الذي خف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوم القيامة ليس بينهم وبينه - 00:09:11

ترجمان والايمان به والتصديق به. الله سبحانه وتعالى في معتقد اهل السنة والجماعة متكلم ازله وهو سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء فكونه متكلم ازلا هذا وصف ذاتي هذه صفة ذاتية - 00:09:41

فلم يأت وقت لم يكن ربنا متكلم ولا يأتي وقت لا يكون ربنا متكلم فالله جل وعلا قادر على الكلام اجلا وابدا فالكلام صفة ذاتية له مثل قدرة وكونه جل وعلا يتكلم متى شاء - 00:10:05

فهذه احاد الكلام وهي صفة فعلية وهو جل وعلا يكلم العباد يوم القيامة. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة يخاطبهم بقرهم باعمالهم يعفو عمن يشاء نسأل الله ان يعفو عنا - 00:10:33

ويؤاخذ من يشاء ويقبل شفاعة من شاء ويرد شفاعة من شاء وفي كل ذلك هو يخاطبهم وهم يسمعون الله يتكلم ويكلم العباد يوم القيامة ومن قال انه لا يتكلم مثل المعتزلة - 00:10:57

فانه يحار ولا يعرف الجواب من سيكلم العباد يوم القيامة للفصل والقضاء والحكم من الناس يفرون من حكم المخلوقين في الدنيا يفصل بينهم مخلوق ايضا افيعفو عنهم مخلوق افيحاسبهم مخلوق - 00:11:24

هذه مسألة عظيمة يجب ان ننتبه له الله جل وعلا يكلم عباده يوم القيامة وتكليمه وتكليمه العباد يوم القيامة على وجهين الاول تكليم اكرام وهذا للرسل الكرام واهل الايمان والاسلام - 00:11:58

اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ويدخل تحت هذا النوع تكليم الله للعبد في كنفه يقرره بذنوبه اي عبدي الم تفعل كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقول بلى ربي فعلت. فيقول الله له سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك يوم القيامة - 00:12:25

انذهب فادخل الجنة النوع الثاني تكليم الله للكفار والمشركين والفجار فانه تكليم زجر وقهر هو غضب وبهذا تعرف الفرق بين الايات التي فيها اثبات الكلام مع الكافرين وبين الايات التي فيها نفي الكلام مع الكافرين - 00:12:52

فيكون المنفي هو تكليم اكرام والمثبت هو تكليم الزجر والقهر والاغضاء او يكونوا كما قال ابن عباس وهذا مروي ايضا ان الله يكلم الكفار في وقت ثم لا يكلمهم ابدا - 00:13:32

اذا يكون في وقت اخر يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم قال هنا ليس بينهم وبينه ترجمان. الترجمان الواسطة وهذه الواسطة قد تكون واسطة تبليغ صوت - 00:13:58

فلو انا تكلمت هنا وقف شخص هناك يسمع كلامي فيبلغ الكلام لمن في خارج المسجد هذا يسمى ترجمان او يكون الترجمان الذي يبين معنى الكلام من لغة الى لغة. هذا ايضا يسمى ترجمة - [00:14:22](#)

واضح وهنا قال ليس بينهم وبينه ترجمان المنفي الامران معا المنفي هو الامران معا. فليس بين الله وبين عباده ايه من يبلغهم الصوت فان الله يكلم عباده وهم يسمعون صوته كما جاء في صحيح البخاري في كتاب التوحيد قال - [00:14:41](#)

اسمعه من بعد كما يسمعه من قروا ها يعني ما في فرق كلهم يسمعون صوت الرب تبارك وتعالى وايضا ليس هناك من يبلغ عن الله يوم القيامة الله يكلمه بنفسه. يقضي بنفسه - [00:15:09](#)

يفصل بنفسه يحكم بنفسه ليس بينهم وبينها ترجع. فالايمان بهذا التصديق به والاقرار به من اصول اهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والايمان بالحوال وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة يرد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر - [00:15:31](#)

غنيته كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. هذا ايضا من مسائل يوم القيامة ان اهل السنة والجماعة بنون بالحوال. اي باثبات الحوال ووجوده في عرصات يوم القيامة. في ارض القيامة - [00:16:00](#)

وان لكل نبي حوضه كما جاء في المسند ان لكل نبي حوضا واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعا واكثرهم واردا فالنبي صلى الله عليه وسلم حوضه من اكبر الحياض يوم القيامة - [00:16:24](#)

يورد عليه امته الاضافة هنا امة الاستجابة الذين استجابوا عرضه مثل طوله يعني ان الحوض مربع عرضه مثل الطول يعني الحوض شنو مربع مو مستطيل الحوض مربع وقد جاء في بعض الاحاديث - [00:16:48](#)

انه من عدن الى مكة في بعض الاحاديث من مكة الى بصرة هذا للتقريب وليس للتحديد لكن كونه طوله كعرضه هذا تحديد فهو مربع حوض عظيم كبير مسيرة شهر بالاقدام - [00:17:17](#)

انية كعدد نجوم السماء. انيته يعني الاناء هو الذي يشرب منه. يشرب به قال على ما صحت به الاخبار من غير وجه اما المعتزلة وبعض الخوارج انكروا الحوض لماذا انكروا الحوض؟ قالوا لا حاجة للحوض - [00:17:47](#)

الناس يبعثون ويحاسبون خلاص لماذا الحرب هذا مكان مؤقت فادخلوا عقولهم الكاسدة واراءهم الفاسدة في مسائل الغيب التي لا يمكن العلم بها مع اننا نستطيع ان نرد عليهم ونقول ما المانع عقلا من وجود الحوض في ارض القيامة والناس ظلماً - [00:18:13](#)

والشمس قريب منهم لا مانع منه حتى عقله وادلة الحوض احاديث الحوض متواترة فان قال قائل فقد جاء في القرآن انا اعطيناك الكوثر والكوثر المراد به حوض نبينا صلى الله عليه وسلم على احد التفاسير - [00:18:41](#)

نقول نعم هذا صحيح تفسير صحيح والكوثر نهر في الجنة والكوثر الخير الكثير لكن يحذر المسلم اشد الحذر فان هناك اناس لا يستطيعون الورد على هذا الحظ. حتى لو جاؤوا - [00:19:06](#)

يريدون ان يشربوا منه يمنعون. كما جاء في الحديث ان امتي ترد علي الحوض فاقول هلمه امتي امتي فقال له بعض اصحابه كما في بعض الروايات وكيف تعرف من اصحابك - [00:19:31](#)

من امتك من لم ترهم النبي صلى الله عليه وسلم ما شافك ولا شافنا ولا شاف فلان وفلان فقال صلى الله عليه وسلم يأتوني غرا محجلين من اثار الوضوء - [00:19:52](#)

بياض في جبينهم لسجودهم ووضوئهم وبياض في اطرافهم لطهارتهم ثم قال عليه الصلاة والسلام ولا يذاذن اناس من امتي والاضافة هنا اضافة تخصيص امة الاجابة فاقول امتي امتي متوضين مصلين - [00:20:12](#)

فيقال انك لا تدري انهم احدثوا بعدك في رواية غيروا وبدل وفي رواية رجعوا القهقرة وفي رواية ما زالوا على اعقابهم مرتدين فليحذر المسلم من هذه الاوصاف الاربعة نعوذ بالله من الحور بعد الكور - [00:20:40](#)

ونعوذ بالله من الردة بعد الاسلام ونعوذ بالله من البدعة بعد السنة ونعوذ بالله من الزلة بعد الثبات فينبغي الانسان ان يثبت على السنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والايمان بعذاب القبر وان هذه الامة تفتن في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام - [00:21:09](#)

ومن ربه؟ ومن نبيه؟ ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل؟ وكيف أراد؟ والايامن به والتصديق به. هذا قلنا انه مداخل في مسائل الايمان بيوم القيامة الايمان بعذاب القبر - [00:21:34](#)

ونعيمه ولم يذكره الامام لانه مفهوم انه اذا كان يوجد عذاب فيوجد نعيم ولم يختلف المسلمون في ان هناك عذابا ونعيما يوم القيامة الا الفلاسفة ولكن اختلف المسلمون فخالف اهل البدع - [00:21:50](#)

فقالوا اذا مات الانسان لا يوجد عذاب ولا يوجد نعيم حتى يكون يوم القيامة فانكروا عذاب القبر ونعيمه وهذا هو المشهور عن كثير من المعتزلة وعن بعض الخوارج قالوا كيف - [00:22:22](#)

يعذب او ينعم قبل يوم القيامة نقول ان كان قولكم كيف سؤال عن الكيفية فهذا السؤال عن الغيب الغيب لا يسأل عنه بكيف وان كان مقصودكم بكيف سؤال عن الامكانية فهذا ممكن عقلا - [00:22:42](#)

كيف ممكن عقلا اسألكم سؤالا ما هو البرزخ الذي مرت عليه البرزخ يعني الحاجز بين الشيئين. الزمن بين الزمانين ما هو البرزخ الذي مرت عليه قبل خروجك الى الدنيا وبعد كونك عدما ما هو هذا البرزخ - [00:23:07](#)

الرحم كون الانسان في قبر رحم امه اذا هو مر ببرزخ بين عدم وبين الوجود الدنيوي في رحم امه قبل نفخ الروح فيه كيف يكبر كيف يصبح نحن لا نشعر رب العالمين يعلم - [00:23:39](#)

كون الاطبا الان وصلوا الى النظر اليه عن طريق اجهزة هذا لانهم ايضا البرزخ قريب من الدنيا فهو هذا المولود يتغذى من غذاء الدنيا وهو ليس من اهل الدنيا تأملوا معي الان هناك علاقة - [00:24:08](#)

ما دام هو في برزخ فله علاقة بينما كان وبين ما هو كائن فمن جهة هو عدم لا يقال انه انسان لانه ما تخلق ومن جهة هو موجود لانه يقال امه حامل - [00:24:37](#)

ولو سقط قبل نفخ الروح ما يصلى عليه برزخ فله بعض احكام عدم وله بعض احكام الدنيا فلو ان انسانا ضرب امرأة حامل واسقط الجنين وجب ان يدفع غرة عبد او اباه - [00:24:58](#)

نص الحديث فان قال قائل كما قال ذاك الرجل يا رسول الله كيف نودي من لا اكل ولا شرب ولا صرخ ولا استهل هو نظر الى انه لا يوجد شيء من احكام الدنيا فكيف نعطيهِ الدية - [00:25:22](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نظر الى انه خالف المعدوم فاعطى له حكما ولم يعطيه حكم الموجود الدنيوي فلم يجعل دينه كدية الانسان السوي كذلك فمتفقون ولا لا طيب نقول ان ما هو البرزخ بين الدنيا وبين الآخرة ويوم القيامة؟ هو خروج الروح من البدن. هذا برزخ - [00:25:44](#)

هذا برزخ فكونه يحاسب على بعض اعماله الدنيوية ويعطى شيء من اعمال الآخرة هذا لا ينكر له مثال في الواقع كما قلنا الان له مثال في الواقع الان اذا هذا لا يمكن انكاره عقلا - [00:26:13](#)

نقول الايمان بعذاب القبر قال الله عز وجل في القرآن الكريم مما خطيئاتهم عن قوم نوح اغرق فادخل نارا الفاء ماذا يفيد في اللغة العربية تعقيب يعني يعني لابد ان اذا انتهى الاول ان يكون الما بعد الفاء موجود والا ما يصلح فاء لابد يكون ثم - [00:26:37](#)

فلما قال لاحضان لما قال مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا معناته ان ادخله حصل الان بعد الاغراق مباشرة ما في فاصل فكيف يقال ما فيه عذاب على هؤلاء الكفار الى يوم القيامة - [00:27:04](#)

ادخلوا فادخلوا ناره ولم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال عز وجل ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد - [00:27:25](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قال سكرة ولا ما قال سكرة؟ اذا سكرة الموت هذا من اعمال البرزخ - [00:27:48](#)

ونفخ في الصور هذا من اعمال يوم القيامة فالادلة كثيرة جدا في القرآن والسنة على اثبات عذاب القبر ونعيمه ولذلك يقول عز وجل عن الشهداء ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات - [00:28:04](#)

بل احياء عند ربهم ها يرزقون لو كان لا يوجد نعيم ايش يرزقون ها كيف يرزقون لا كان المفروض ان تكون الاية على قول المعتزلة عياذا بالله بل احياء سوف يرزقون عند ربهم - [00:28:27](#)

الاية بل احياء عند ربهم يرزقون ولذلك اهل السنة والجماعة يؤمنون بعذاب القبر ونعيمه ويؤمنون بانه واقع على الروح والبدن اسمعني كيف لا نعلم كيف ذلك؟ لا نعلم هذه مسائل غيبية - [00:28:52](#)  
ان قال قائل كيف يأتي منكرنا ونكير الى داخل القبر؟ قل والله ما نعلم. ان تقول لنا الان كيف يأتي الملك الى رحم المرأة ويكتب الرزق والاجر والشقي والسعادة. وهو قدامنا المرة قدامنا - [00:29:19](#)

وما نرى الملائكة شلون تبينا نشوف الملائكة ودخل القبر؟ ما نعرف هل احد منكم يعرف كيف يأتي ملك الموكل بالرحم الى الرحم فينفخ فيه الروح؟ تعرفون هذا ابد ما يمكن مع ان الاطبا يمكن يحطون جهاز كبير - [00:29:37](#)  
على الجنين يريدون ان يعرفوا الزمن الفاصل بين وجود الروح المميز لحياة الانسان وبين حركاته وتكويناته وتنشأته التي كان قبل الروح. حاطين عليه جهاز كبير ميكروسكوب ولا شيسموه سونار ولا ايش؟ عاجزين ما هم عارفين كيف فجأة يجدون تحرك - [00:29:58](#)

تحرك غير تكويني تحرك خلقي ها طيب الان امامهم ما عرفوا كيف تريدون انتم ان تعرفوا لذلك يقول انه ادخال العقل في الغيبات سفه ادخال العقل في الغيبات ارتفع وان هذه الامة تفتن في قبورها. المقصود بالفتنة سؤال منكر ونكير. المقصود بالفتنة ماذا؟ سؤال منكر ونكير. وقد جاء - [00:30:29](#)

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم ابا او نحوا من فتنة المسيح الدجال وهذا السؤال الصحيح انه عام الصحيح انه عام للمسلم والكافر - [00:31:00](#)  
والمؤمن والمنافق فيكون معنى وان هذه الامة تفتن يكون الام هنا المقصود به الاستغراق. امة الدعوة والاستجابة وتسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه؟ ومن نبيه؟ هذي اسئلة ثلاث من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك - [00:31:23](#)  
او من ربك؟ من نبيك؟ ما الايمان؟ يأتي هكذا وهكذا فيجب على الانسان ان يؤمن بمنكر ونكير وبسؤال منكر ونكير ويكون هذا على الروح والبدن. كيف لا نعلم كيف لا نعلم - [00:31:46](#)

لذلك قال كيف شاء الله عز وجل ها ربطنا المسألة بماذا؟ بمشيئة الله ومشيئة الله فوق تصورات المتصورين وكيف اراد الايمان به والتصديق؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والايمان بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اللي - [00:32:08](#)  
وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء الله وكما انما هو الايمان به والتصديق به. الايمان بالشفاعة من اصول اهل السنة والجماعة - [00:32:31](#)

وقد اشتط في الشفاعة صنفان من الناس اهل الغلو واهل الجفاء اهل الغلو كبعض المتصوفة ظنوا ان المشايخ وان الاولياء يشفعون كيف ما يريدون بدون اي شرط ولا اذن وهذه هي الشفاعة الشريكة - [00:32:50](#)  
وهذه منفية في القرآن قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين واهل الافراط انكروا الشفاعات قالوا ما في شفاعات يوم القيامة لان الله قال فما تنفعهم شفاعة الشافعي اما اهل السنة والجماعة - [00:33:22](#)

فيؤمنون بالشفاعات كلها خاصها وعامها الشفاعة في الاصل في اللغة مأخوذ من الشفع كاثنتين واربعة وستة وثمانية الاعداد الزوجية وكل زوجين شفع ولذلك قال عز وجل من كل خلقنا زوجين يعني صنفين - [00:33:44](#)  
زوجين يعني صنفين شمس وقمر ما في مذكر مؤنث. لكن شمس وقمر. سماء وارض جن وانس جنة ونار اذن الشفاعة معناها في اللغة الشفاعة معناها في اللغة مأخوذ من الشفع - [00:34:17](#)

وهو العدد الزوجي او الصنف يضم الى صنفه واما في المعنى الشرعي الشفاعة فهو ان يتوسل انسان الى الله ويدعو لك مع دعائك لفظاء حاجتك لماذا سميت هذه العملية شفاعة؟ لانك انت كنت تدعو الله لوحده فجاء شخص اخر وضم صوته الى صوتك فصرت ما شفعا - [00:34:41](#)



فسميت شفاعاة الشفاعة عند اهل السنة والجماعة منقسمة الى قسمين شفاعاة خاصة وهي التي تكون لنبينا صلى الله عليه وسلم وهي ثلاث شفاعات خاصة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الاول - [00:35:19](#)

والاعظم المقام المحمود والصحيح انها الشفاعة العظمى وانها الوسيلة وانها الدرجة الفضيلة كل هذه اوصاف لشيء واحد وهي الشفاعة الكبرى المقام المحمود الدرجة الرفيعة الوسيلة كما قال عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:35:46](#)

ها يا شيخ ما معنى مقام محمود اللي بجوارك تعرف المقام المحمود احسنت اي شفاعاة العظمى احسنت اذا هذا المقام المحمود شفاعاة الثاني الشفاعة في فتح ابواب الجنة الشفاعة في فتح ابواب الجنة - [00:36:26](#)

قد جاء في الحديث ان اهل الجنة اذا جاءوا عند اهل الجنة يقفون على قنطرة حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيستفتح فيفتح له. ويقول رضوان امرت الا افتح لاحد قبلك - [00:36:55](#)

الثالثة الشفاعة شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب. شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابي طالب هذه شفاعاة خاصة ان يخفف الله عنه العذاب فيكون اخف للنار عذابا يوم القيامة كما جاء في حديث - [00:37:14](#)

العباس لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره رسول الله بشفاعته لعنه هذه ثلاث النوع الثاني الشفاعات العامة وهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها النصيب الاوفر ولغيره مشاركة - [00:37:37](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولذلك ينبغي الانسان يحذر من بعض الاوصاف حتى لا يحرم من الشفاعاة فان اللعائين لا يكونون شفعاء يوم القيامة فاياك واللعن السباب والشتام واللعان هؤلاء ما يكونون شفعاء يوم القيامة احذر - [00:38:04](#)

الشفاعة العامة التي هي للنبي صلى الله عليه وسلم ولغير النبي صلى الله عليه وسلم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذه ايضا انواع الاول وهو اعظمها واكثرها مقصودا وارادا الشفاعاة في اخراج الموحدين من النار ممن دخلوا النار - [00:38:34](#)

الشفاعة في اخراج الموحدين من النار بعدما دخلوا النار واستوجبوها الثانية الشفاعاة في من استوت حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا الجنة وهذه يسميها بعض العلماء شفاعاة لاهل الاعراف الشفاعاة لاهل الاعراف - [00:39:03](#)

الثالثة الشفاعاة في اقوام استوجبوا النار ان لا يدخلوها يعني استحقوا النار الملائكة تاخذهم لتدخلهم النار فيأتي قراءة العبد ويأتي صوم العبد ويقول يا ربي منعتك النوم فشفعني فيه ويقول الصوم اي ربي منعتك - [00:39:33](#)

شرب الماء في النهار وشفعني فيه فيشفعان فلا يدخل النار هو استوجب لكن ما دخل النار. هذه الثالثة الرابعة الشفاعاة في اقوام لرفع درجاتهم في الجنة الشفاعاة لاقوام في رفع درجاتهم في الجنة - [00:40:02](#)

الحقيقة جل هذه الشفاعات انكرتها من؟ انكرتها المعتزلة وبعض انواعها انكرها الخوارج وانكر المرجية بعض انواع الشفاعات واما للسنة والجماعة فانهم اثبتوها. لكن يقولون هذه الشفاعات كلها بشرطين لاحظ الشفاعات لا تكون الا بشرطين - [00:40:28](#)

ما هما الشرطان؟ الاول رضا الله عز وجل عن الشافع. مو اي واحد يجي يشفع لابد ان يكون مرضي عند الله عز وجل رضا الله عن الشافعي واذنه له امران رضى الله عن الشافع واذنه له بالشفاعة - [00:40:56](#)

وبذلك تكون هذه الشفاعاة مخالفة لشفاعات المشركين اما اذا كان المقصود الاخراج من النار فلا بد من ثلاثة امور اذن الله للشافع ورضاه عن الشافع ورضاه عن المشفوع كيف يكون رضاعا مشفوع بان يكون من اهل الرضا؟ من اهل الاسلام - [00:41:21](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون الا لمن ارتضى من اهل الاسلام ولذلك قال الامام والايما بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني المقام المحمود وغيرها ويقوم يخرجون من النار هذا اللي قلنا الشفاعاة لايش؟ لاهل الكبائر - [00:41:51](#)

كما جاء في الحديث وجبت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وجبت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي بعدما احترقوا وصاروا فحما صاروا في النار معذبين الله اعلم كم مكثوا نعوذ بالله من النار - [00:42:16](#)

ولم يبق منهم الا موضع السجود فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة هذا النهر له ثلاثة اسماء ما اسم هذا النهر يسمى بنهر الحياة بالتاء المربوطة ويسمى بنهر الحياء بالهمزة الممدودة - [00:42:41](#)

ويسمى بنهر الحياء بالالف اعيد مرة ثانية ما اسم هذا النهر الذي في الجنة يلقي فيه المجردون؟ ايوة ايوة حياء ثلاث تسمع حياة

حياء حياء نهر الحياة نهر الحياة نهر - 00:43:09

حيائي نعم لنا في الجنة. هذا النهر في الجنة. يلقي فيه هذه الاجساد المحترقة التي صارت تبرا من الاحتراق ولم يبق فيها موضع الا

احترق الا موضع السجود فيلقى في النار - 00:43:34

فينبتون ويحيوا كما جاء في الاثر كيف شاء الله وكما شاء انما هو الايمان به والتصديق. نعم نعم صحيح ولذلك قلنا بقي فيهم موضع

السجود وان الله رضي عنه لان الله قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:43:58

ما الذي يرتضيه الله؟ الاسلام. قال ورضيت لكم الاسلام ديناً. وقال ولا يرضى لعباده الكفر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله

والايمان بان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت فيه والايمان بان ذلك كائن - 00:44:24

وان عيسى وان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله بباب لد هذه المسألة والتي بعدها من مسائل اشراط الساعة وهي من

مسائل الايمان باليوم قيامه باليوم الاخر الايمان بان المسيح الدجال خارج - 00:44:44

المسيح الدجال كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وانذر قومه المسيح الدج المسيح الدجال نوح

فمن بعده الا واني انذركم واني قائل لكم قولاً لم يقله نبي قبل - 00:45:07

الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه او كافر فيجب على الانسان ان يؤمن بهذا واما قول بعض الناس كيف

المسيح الدجال يبقى كل هذه الازمنة - 00:45:29

وكيف المسيح الدجال يستطيع يفعل كذا وكذا هذه كلها امور لا ندخلها في الغيب ولكن نقر بها كما جاءت في الاحاديث عن النبي

الكريم صلى الله عليه وسلم هذا الدجال هو الذي ينتظره اليهود حقيقة - 00:45:50

وهم وان كانوا يزعمون انهم ينتظرون مسيحهم والصواب انهم ينتظرون مسيح الضلالة لان المسيح عيسى ابن مريم هم رفضوه في

المرة الاولى ولم يقبلوا فلن يقبلوه في المرة الثانية اذا نزل - 00:46:07

اليهود اليهود ينتظرون المسيح والمقصود بمسيحهم هو مسيح الضلالة وليس المقصود بانتظارهم عيسى عليه السلام. لانهم رفضوا

عيسى في المرة الاولى يوم بعثه الله نبيا فسيرفظونه اذا نزل ولهذا ايها الاخوة - 00:46:32

انتظار المهدي ليس من علامات اهل السنة. اهل السنة لا ينتظرون مهديا اهل السنة يقولون ديننا كامل. نحن نعمل به ونطبقه حسب

الوسع والطاقة لا ننتظر واما المهدي والقول بان - 00:47:00

المهدي ينتظر هذا غير صحيح. المهدي لا ينتظر المهدي لا ينتظر نؤمن بالمهد كما جاء في ذلك الاثر ولكن لا ننتظره لان ديننا ليس

مبني على الانتظار. ديننا مبني على الوسع والطاقة - 00:47:30

ما نستطيعه ما نقدر عليه نفعله. ما لا نستطيع لا يؤاخذنا الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها المسيح عيسى ابن مريم

مسيح الهداية نبي ينزل في اخر الزمان حكما - 00:47:48

يحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك حتى لا يكون هناك نسخ جعل النبي صلى الله عليه وسلم له اماراة دليل يقتل الخنزير

ويكسر الصليب ولا يقبل الجزية. ثلاثة اوصاف له - 00:48:12

يقتل الخنزير ويكسر الصليب ولا يقبل الجزية لتحقيق هذا الغرض ولقتل المسيح الدجال ولإقامة الحجة على اليهود والنصارى.

اغراض عدة واهداف متعددة ثم يمكث في الارض ما شاء الله له ان يمكث. بعد ما يقتل - 00:48:33

مسيح الهداية يقتل مسيح الضلالة. ينزل عيسى عليه السلام شرقي المنارة البيضاء في مسجد دمشق كما جاء في ذلك الاحاديث

يدرك عيسى عليه السلام مسيح الدجال بباب اللد وهو ومن معه - 00:49:02

يحصرون اهل الاسلام في بيت المقدس وبيت المقدس يومئذ من خير مساء حصون اهل الاسلام والمرابطون فيه خير مرابطين على

وجه الارض فعندما يسمع الدجال بعيسى ويراه يذوب يرميه عيسى عليه السلام بسهم معه - 00:49:29

فيقتله ثم يوحي الله الى عيسى ان انحز ومن معك من المؤمنين الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لا قبل لكم بهم فينحاز عيسى عليه

السلام ومن معه الى جبل الطور - 00:49:58

او الى حصن الطور او الى مسجد الطور اذا يعني هذه الوسائل الحديثة والصواريخ ومع السادة العاملين اسلحة والى يوم كل وجل  
جل الاحاديث وكل الاحاديث لو جمعناها نجد ان القتال يكون على الخيول وبالسيوف وبالرمح - 00:50:18

كما كانت هذا شيء مؤكد هذا شيء مؤكد لابد ان نؤمن به ما هو خرافة هذا حديث هذه احاديث ثابتة في الصحيح. يقول صلى الله  
عليه وسلم عن عيسى ابن مريم قال فيرميه برمح ها - 00:50:55

رمح ما يقال للبندقية رمح ولا للصاروخ رمح هذا مسألة واضحة ثم جاء في المهدي انهم يركبون خيلا. قال عليه الصلاة والسلام اني  
لاعرفهم واعرف اسمائهم. اسماء ابائهم وخيولهم وخيوله - 00:51:19

فالاحاديث كلها تؤكد هذه المعاني ثمان عيسى عليه السلام ومن معه ينحاز الى جبل الطور فيخرج يأجوج ومأجوج وهذا ايضا من  
اشراط الساعة فيمكتون في الارض يفسدون ثم يلقي الله عز وجل عليهم افة ووباء - 00:51:44

فيموتون ميتة رجل واحد كلهم بعدما افسدوا في الارض فلا يبقى منهم احد ثم يخرج الله طيرا فتجمع نتن يأجوج ومأجوج فتلقي  
هذه النتن في البحار ثم يلقي الله الهواء - 00:52:06

فيخرج عيسى عليه السلام ومن معه من المؤمنين من جبل الطور ثم ذكر العلماء انه يسكن المدينة ويذهب الى الحج ويموت في  
المدينة نعم عندك شي طيب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والايمن قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين

ايمانا - 00:52:29

احسنهم خلقا. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. قوله  
والايمن قول وعمل هذه من اصول - 00:52:54

الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة ان الايمان مبناه على امرين قول وعمل قول القلب وقول للشأن عمل القلب وعمل الجوارح من قال  
الايمان قول فقط فقد اخطأ ومن قال الايمان عمل فقط فقد اخطأ. الايمان قول وعمل. من قال الايمان في القلب فقد اخطأ -

00:53:10

ومن قال الايمان باللسان فقد اخطأ. ومن قال الايمان بالجوارح فقد اخطأ. ما هو الايمان؟ الايمان قول وعمل الايمان قول وعمل مبنى  
الايمان على هذين الامرين فلو ان انسانا في قلبه - 00:53:37

اقر بان الله هو المعبود بحق ثم ما نطق بالشهادة مع امكانه ذلك لا يقال عنه مؤمن ولو ان انسانا نطق بالشهادة وقلبه مقر بالكفر ما  
نفعته هذه الشهادة اذا الايمان قول وعمل - 00:53:55

هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. المرجئة يقولون الايمان المعرفة. هذا قول غلاة المرجية من الجهمية زعموا ان من يعرف الله فهو  
مسلم ولا شعيرية يقولون ولا اشعرية يقولون الايمان التصديق. انت تصدق فانت مؤمن - 00:54:18

لا يلتفتون الى القول والعمل ومرجئة الفقهاء والماتريدية يقولون الايمان قول وعمل عفوا الايمان تصديق والاعمال مؤثر وليس منه  
الخوارج يقولون الايمان قول وعمل والمعتزلة كذلك لكن يقولون اذا ذهب بعضه - 00:54:44

ذهب الايمان كله واهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص فذهاب بعضه نقصان والاثنيان بشعبه كمال وزيادة كما  
جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. اذا في اكمل وفي كامل - 00:55:12

وفي ناقص هذا ما مراد الامام والاستدلال به في اكمل وكامل ها ما بعد الكامل ايش ناقش ما في بعد الكمال الا النقصان. كما قال عمر  
لما سمع الاية اليوم اكملت لكم دينكم بكى. قالوا ما يبكيك يا عمر؟ قال ليس بعد - 00:55:34

كمالي الا النقصان اذا كمال بعده نقصان ترتيب هكذا اكمل كمال نقصه وهذا التصنيف موجود في القرآن ثم اورثنا الكتاب الذين  
اصطفينا من عبادهم فممنهم ظالم لنفسه هذا النقصان ومنهم مقتصد هذا الكمال - 00:55:54

ومنهم سابق بالخيرات هذا الاكمل الايمان يزيد وينقص. قال الله تعالى ليزداد الذين امنوا ايمانا وقال عز وجل عن المهاجرين والانصار  
كما في الاية قبل الاخيرة من سورة الانفال اولئك هم المؤمنون حقا - 00:56:15



اه اه حق وصلوا الغاية العظمى اذا الايمان يزيد وينقص هذه من معتقدات اهل السنة والجماعة فان قال قائل فترك الصلاة ومن ترك الصلاة فقد كفر هذا باتفاق اهل السنة والجماعة انه يكفر - [00:56:34](#)

هو هذا لم يختلفوا فيه وانما اختلفوا هل يكون كفره انتبهوا هل يكون كفره ردة فيقتل ردة او يكون كفره كفرا اصغر فيقتل حدا. ها هذا الذي وقع فيه النزاع - [00:56:56](#)

اصل المسألة على الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر مقتضى هذا الحديث قال به السلف عموما ما اختلفوا في هذا كما قال عبد الله ابن شقيق - [00:57:17](#)

ان او عبد الله ابن ابي مليكة قال ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة فهذا ما فيه خلاف بينهم ان ترك الصلاة كفر - [00:57:33](#)

لكن وقع النزاع في نوعية هذا الكفر كما نقل ذلك الامام آ المروزي رحمه الله في كتاب تعظيم قدر الصلاة في كتاب تعظيم قدر الصلاة فنقل عن الشافعي انه وقع عنه قولان في المسألة وعن مالك - [00:57:49](#)

والحنابلة يذكرون عن الامام احمد قولين في المسألة. الاول وهو المشهور ان تركه كفر مخرج من الملة والثاني انه كفر دون كفر اذا دل على ان الاعمال لها منزلة في الايمان. لو لم يكن لها منزلة في الايمان لما كان لترك الصلاة ها؟ تأثير - [00:58:10](#)

حتى وصل الامر الى انهم يختلفون. هل ترك الصلاة في نفسه مع الاقرار باصله وثبوته وركنيته هل ترك الصلاة في نفسي يخرج الانسان من الاسلام او لا؟ هذا دليل على انهم يرون الاعمال من الايمان - [00:58:36](#)

لو كانوا ما يرون الاعمال من الايمان ما يختلفون. لكانوا يقولون قولاً واحداً انه لا يكفر ثم قال وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. هذه الجملة تؤكد لنا ان الامام احمد في هذه الرسالة يرى ان - [00:58:54](#)

ان ترك الصلاة كفر اكبر لماذا؟ لان هناك من الاعمال الاخرى تركها كفر والشارع سمى اعمالا اخرى كفرا مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. هذا كفر اصغر باتفاق السلف - [00:59:13](#)

ومثل قوله صلى الله عليه وسلم سنتان في امتي هما فيهم من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة عن الميت وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث النسب قال من تبرأ من نسب وان دق فقد كفر - [00:59:40](#)

او كفر به ان يتبرأ من نسب وان دق اذا سماه كفرا لكن هذه الجملة وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة في تأكيد ان الامام احمد يراه كفرا اكبر - [01:00:05](#)

مخرج من الاسلام قال من تركه فهو كافر وقد احل الله قتله احل الله قتله يعني رده وعلى قول الشافعي انه يقتل حدا لا ردة وعلى قول الامام ابي حنيفة انه يحبس - [01:00:21](#)

حتى يصلي ولا يقتل. نعم احسن الله اليكم. نعم. كليا يترك او مسلا نصلي الجمعة يعني هذه المسألة ذكرها ابن القيم رحمه الله من هو الذي يسمى تاركا من هو الذي يسمى تاركا - [01:00:40](#)

لا يسمى الرجل الذي يصلي وقتا ويصلي بعض الاوقات لا يسمى تاركا هذا يسمى متكاسل التارك هو الذي لا يصلي. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابو بكر الصديق ثم عمر ثم - [01:01:06](#)

عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ويقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك نعم. ثم ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي ابن ابي طالب وطلحة وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص - [01:01:29](#)

وكلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ويذهب في ذلك الى حديث الى حديث ابن عمر رضي الله عنه كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت - [01:01:49](#)

ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اولا فاولا ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل كل من

سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه مؤمنا به فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع وسمع منه ونظر اليه نظرة - 01:02:29

فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال. كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل لصحبته من التابع من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير. هذه - 01:02:42  
المسألة ايضا مسائل اصولي للسنة والجماعة وهي مسألة اعتقاد فضل الصحابة على سائر الامة ثم اعتقاد فضل الخيار منهم على بقيتهم. هذه من مسائل اصول السنة. من مسائل الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة. لماذا - 01:03:02  
لان الله عز وجل فظلمهم في القرآن وشهد لهم ورضي عنهم وتاب عليهم ووعدهم بالجنة فعدم الاقرار بهذه المعاني انكار للقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم هو معلمه وهو مزيهم - 01:03:25

وهو مربيهم وهو امامهم وقودتهم شهد لهم بالخيرية فالطعن فيهم طعن في معلمهم طعن في مربيه طعن فيه امامهم وقودتهم هذه مسألة خطيرة اهل السنة والجماعة يعتقدون ان خير او امة الاسلام هم الصحابة - 01:03:50  
تأملوا معي الان من خير امة الاسلام هذه المسألة ما اختلف فيها حتى اليهود والنصارى كيف لو سألت اليهود وقلت لهم من خير امة موسى ايش يقولون لكم؟ يقولون لكم حنا اليوم ولا امس ولا قبل امس - 01:04:19  
يقولون اصحاب موسى لو سألتهم النصارى من خير امتكم معشر النصارى ممن تزعمون الانتساب الى عيسى ايش يقولون؟ يقولون اصحاب عيسى حوارى عيسى ولذلك لو سئلنا نحن من خير امتكم؟ نقول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:04:39  
ثم خير الصحابة هذه مسألة ايضا مهمة. خير الصحابة هم الذين شهدوا بيعة الرضوان ثم اخير من هؤلاء الذين شهدوا بدرا ثم خيار الخيار هم العشرة المبشرين بالجنة واخير الخيار - 01:05:05

هم الاربعة الخلفاء الراشدون على ترتيبهم في الخلافة. هذا ما عناه الامام رحمه الله تعالى هنا فاذا رتب الخلفاء الراشدين في القمة ثم الستة الباقيين على ترتيبهم علي والبقية الصواب انه لا ترتيب بينهم وان كان ابو عبيدة رحمه الله تعالى ورضي عنه كان من خيارهم - 01:05:35

لا لا يعني هنا ما ادري ليش ما ذكر ابو عبيدة ولا مذكور تم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى علي ابن ابي طالب ها غريبة لم يذكره لانه ليس من اهل الشورى لانه مات قبل ذلك هذا هو السبب - 01:06:06  
طيب الان سؤال افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذين بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رهاؤه مؤمنا به فهو من اصحابه - 01:06:31  
له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه. وسمع منه ونظر اليه نظرة يعني الذي ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة وهو مؤمن خير من اكثر الناس عبادة وعملا بعد - 01:06:47

بسبب ماذا؟ بسبب النظرة. بسبب النظرة وادناهم صحبة هو افضل من القرن الذي لم يروه ادناهم يعني اقلهم صحبة خير ممن؟ من التابعين ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه من رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل لصحبته - 01:07:05

من التابعين ولو عملوا كل اعمال هذا معتقد اهل السنة والجماعة ولهذا قيل لاحد الائمة من خير معاوية او عمر بن عبد العزيز فقال رحمه الله لغبار انف معاوية في سبيل الله مع رسول الله خير من ملاء الارض من مثل عمر ابن عبد العزيز - 01:07:32  
هذا الصحابي يعني الناس اليوم يفتخرون ها بايش يفتخرون يقول انا لقيت المصارع الفلاني وقع الورقة طول عمره يفتخر بتوقيعه بس الا يحق لهؤلاء الصحابة ان يفتخروا بنظرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لحظة - 01:07:56  
انها مفخرة ومنقبة لا يمكن ادراكها بعمل. فضل من الله عز وجل وابى لمن شاء سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به - 01:08:21

ومن خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي أمير المؤمنين. والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا لا يترك وقسمة الفئ واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم - [01:08:43](#)

ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة. ومن دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا. وصلاة الجمعة خلفه وخلف كل من الله جائزة تامة ركعتين من اعادها فهو مبتدئ تارك للآثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء - [01:09:02](#)

اذا لم ير الصلاة خلف الائمة كائنين من كانوا برهم وفاجرهم فالسنة بان يصلي معهم ركعتين من اعادهما فهو مبتدئ ويدين بانها تامة. ولا ولا يكن ولا يكن في صدرك من ذلك شك - [01:09:22](#)

ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا وبالغلبة فقد شق هذا الخارج وعصى المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية. ولا - [01:09:40](#)

يحل قتال السلطان والخروج عليه لاحد لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق للصوم والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر - [01:10:00](#)

وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع آثارهم ليس لاحد الا للامام او ولاة المسلمين انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهد الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة - [01:10:20](#)

فابعد الله المقتول وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث. وجميع الآثار في هذا انما امر وبقتاله ولم تأمر بقتله. ولا ولا اتباعه - [01:10:40](#)

انما امرت بقتاله ولم تأمر بقتله ولا اتباعه. ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتل ولا ان يقيم عليه الحد ولكن يرفع امره الى من ولاه الله فيحكم فيه. احسنت. هذه المسائل كلها متعلقة - [01:10:57](#)

اصل من اصول اهل السنة والجماعة وهو السمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين لماذا اصبحت هذه المسألة من مسائل الاعتقاد؟ هذه مسألة مهمة اولا لان الخروج على الحكام المسلمين يناقض - [01:11:17](#)

المقصد الثالث من مقاصد بعثة الرسل وهو اجتماع الكلمة والبعد عن التفرقة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته هذا المقصد الاول ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [01:11:39](#)

فالمقصد الاول التوحيد واعتصموا بحبل الله جميعا هذا المقصد الثاني التمسك بالحوي المنزل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا النهي عن التفرق هو الثالث. ولا يمكن تحقيق هذا المقصد الا بالسمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين - [01:11:59](#)

وترك الخروج عليه والله عز وجل امر بطاعته وامر بطاعة نبيه وامر بطاعة ولاة الامر من المسلمين في اية واحدة فهي اصول ثلاث يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. بعض الناس يقرأ الآية اطيعوا الله واطيعوا الرسول ما يكمل - [01:12:23](#)

ينسى ولي الامر منكم وهذه من ضلالات الخوارج والمعتزلة والعقلانيين والليبراليين الذين يريدون ان يسودوا الامة بافكارهم وعقولهم والاحاديث الكثيرة التي دلت على وجوب السمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين - [01:12:49](#)

لذلك انكار هذا الاصل رد للقرآن ورد للسنة ولذلك كانت هذه البدعة بدعة الخروج على السلطان من اوائل البدع ظهورا فاوول ما خرج الخوارج على شكل الافراد على عثمان رضي الله عنه - [01:13:14](#)

واوول خروجهم على شكل امير وسمع وطاعة كان على علي رضي الله عنه فالخوارج هم الذين قتلوا عثمان وهم الذين قتلوا علي رضي الله تعالى عنهما عبد الرحمن بن ملجم هو الذي قتل علي بن ابي طالب - [01:13:37](#)

وكان من كبار الخوارج عبدالله بن وهب الراسب من كبار الخوارج لذلك قال الامام احمد والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين للائمة المقصود به امراء البلدان المقصود به امراء البلدان والنواحي - [01:13:59](#)

يعني انت تسكن في ناحية من البلد عليك أمير وامام فتطيعه وامير المؤمنين المقصود به الحاكم الاعظم اللي حنا نسميه اليوم

الرئيس او نسميه الامير او نسميه الشيخ في بعض البلدان - 01:14:21

يسمونه في بعض البلدان ملك بحسب الحاكم بحسب التسمية البر والفاجر البر نطيعه لانه بر ينفع نفسه وينفعنا. طيب الفاجر لماذا

نطيعه؟ لان في طاعته بقاء فقال ايش؟ بيضة المسلم. بقاء لبيضة المسلمين. - 01:14:38

بقاء حال المسلمين الفاجر مهما كان فجوره افرض انه حجاج بن يوسف الثقفي افرض فرضا انه الحجاج ابن يوسف الثقفي افرض انه صدام حسين كم سيكون ظلمه على الناس لما مثلاً تنظر في زمن الحجاج تجد ان ظلمه كبير لكنه لا يصل الى عشرة في المئة بالنسبة

لبيوتات المسلمين. اذا تسعين في المئة من - 01:15:12

بيوتات المسلمين امانة مطمئنة عشرة في المية هي التي تأيمنت تيتمت ظلمت لكن لما خرجوا عليه اصبح البلد الذي خرجوا عليك كلهم

في خوف. كم صار نسبة الخوف؟ مئة في المئة - 01:15:49

اين العقل يعني نحن لا نتكلم فقط عن النقل الان اين العقل؟ خلوا النقل الان النقل انتم ما تقبلونه يقولون احاديث كيت وكيت

احاديث تقول لي في صحيح مسلم في البخاري يقول لك كذا وكذا طيب وبين العقل - 01:16:10

الناس في امن وامان صلاة جماعة والله بعض الاخوة يتصلون علينا يقولون والله ما نستطيع ان نقيم الجمعة قبل يتصلون علينا

يقولون هل دائم اذا تركنا الجماعة والمسجد قريب منه اليوم يسألونه هل لنا عذرا نترك الجمعة لوجود القصر - 01:16:31

شوفوا كيف اختلفت الاحوال هذه مسائل مهمة ايها الاخوة. يجب ان ندرك انها من اصول اهل السنة والجماعة بعض الناس يقول هذي

مسألة فقهية لا ما هي فقهية. هذي مسألة عقدية - 01:16:58

السمع والطاعة لولاة امر المسلمين ما هو لا يوجد مؤلف في العقيدة الا وفي هذه المسائل اصول السنة السنة لعبدالله بن الامام احمد

السنة لامام المزني وهو قرين الامام الشافعي - 01:17:12

قرين الامام احمد والتلميذ الشافعي السنة للامام البرهاري السنة للخلان الشريعة للاجر مقدمة ابن ابي زيد القيرواني عقيدته ابي

جعفر الطحاوي كلهم مذكورون يذكرون هذه المسألة وانها من مسائل الاعتقاد - 01:17:29

مسائل الاعتقاد البر والفاجر ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به اذا لابد ان نسمع ونطيع لمن؟ انتبهوا الان. يسمع ويطيع

للخليفة بشرط واحد وهو ان يكون مسلماً يسمع له ويقول. طيب يمكن واحد يخرج يدعي انه خليفة هل يسمع له ويطيع؟ وهو مسلم

- 01:17:53

يقول لا حتى يصبح له القوة والغلبة والسلطنة والا ما يسمع له ويطيع. واحد في الغار يقول انا امير المؤمنين هذا ما يقبل منا ولذلك

جاءنا في وصية وهب بن منبه - 01:18:23

قال لو ترك لامر الخوارج لكان لكل مائة منهم امام. ها يرى لنفسه السمع والطاعة ومن خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي

امير المؤمنين هذه مسألة مهمة عند اهل السنة والجماعة السمع والطاعة يكون لامير المؤمنين سواء كان بطريق الوصية - 01:18:42

ممن قبله كعمر او كان بطريق الشورى كاختيار عثمان او كان بطريق الغلبة كما حصل لعبد الملك بن مروان الذي قتل الخليفة عبد الله

بن الزبير واستولى على الحكم ولا يغالطونكم الصحيح ان عبد الله ابن الزبير الصحابي الجليل هو الخليفة - 01:19:06

وان عبد الملك بن مروان هو الذي اراد قتله والخروج عليه. هذا هو الصواب فالشاهد ان من خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة

وسمي من المؤمنين ايضاً يجب له السمع والطاعة لا تنظر الى ما كان - 01:19:38

انظر الى ما هو عليه الان والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر ليلة اهل السنة والجماعة يرون هذا انه يجب القتال عن

دفاع بلاد المسلمين وارض المسلمين واعراض المسلمين واموال المسلمين مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا - 01:19:53

كذلك الامرا والحكام لهم وظائف. قسمة الفي اقامة الحدود دفع الصدقات صلاة الجمعة واقامة شعائر الاسلام هذه من وظائفهم ان

قاموا بها هم ادوا الذي عليهم. ان لم يقوموا بهم يحاسبهم الله ولن يحاسبنا الله - 01:20:14

يحاسبهم الله ولن يحاسبنا الله ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. لماذا اتى بهذه العبارة؟ لان اكثر طعن الناس على الحكام

بسبب نسبة الفيء وبسبب اقامة الحدود. قسمة الفيء شرف ما عدل في العطايا - 01:20:37

اقامة الحدود يقول شوف ظلم فلان ما اقام عليه الحد وفلان اقام عليه الحد ولذلك قال الامام ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم ودفع الصدقات اليهم جائزة يعني اذا طلبوها ونافذة ومن دفع اليهم اجزأت عنه برا كانه فاجر - [01:21:00](#)

وصلاة الجمعة خلفه وخلفه كل من ولاة جائزة تامة ركعتين من اعادها فهو مبتدع. كان بعض الخوارج القعدية يصلون الجمعة في مساجد المسلمين ثم يعيدونها ظهرا حتى لا يكتشفوا. لا يكتشفوا - [01:21:21](#)

هذه مصيبة قال فهو مبتدع تارك الآثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف الأئمة يعني محروم من فضل الجمعة كائنين من كانوا برهم وفاجرين. فالسنة بان يصلي معهم ركعتين - [01:21:41](#)

السنة العملية التي سار عليها من؟ الصحابة صلى عبد الله ابن عمر خلف الحجاج خلف الحجاج وهذا عبد الله ابن عمر مو اي واحد تأمل معي. انس بن مالك صلى خلف الحجاج - [01:22:00](#)

فالسنة العملية من الصحابة بان يصلي معهم ركعتين. مع ان منع ادم فهو مبتدع. ويدين بانها تامة. يدين يعني يعتقد دينا ان الصلاة تامة ما لنا علاقة بالحاكم. بر ولا فاجر - [01:22:19](#)

ولا يكن في صدرك من ذلك شك ومن خرج على امام مناية المسلمين وقد كان اجتمعوا عليه واقروا له بالخلاف باي وجه كان. يعني سواء بالوصية او بالشورى او بالانتخاب او باي شيء كان ما دام انه صار له الخلافة او حتى لو بالسيف خلاص يسمع له ويطاع باي وجه كان - [01:22:34](#)

بالرضا او بالغلبة. فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين. وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية وان كان الخارج قتل الامير فالامير شهيد وهو خارجي. فان تمكن من الامر وصار له الغلبة يسمع له - [01:22:56](#)

طيب قال ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فمبتدع على غير السنة والطريق وهنا اتى بعبارة ايش؟ السلطان مات بعبارة امير المؤمنين ولا الامام. لانه كناية عن القوة اي من صار له السلطنة يجب السمع والطاعة له - [01:23:21](#)

ولا يحل قتال السلطة ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق وقاتل اللصوص والخوارج جائز اذا للرجل في نفسه وماله. هذه المسائل هي من مسائل اصول الاعتقاد - [01:23:44](#)

الاصل ان الانسان يدافع عن نفسه وعرضه وماله سواء كان ذلك في مقابل اللصوص او في مقابل الخوارج فان قتل فيرجى له الشهادة وان استطاع ان يدفع شر الصائل باقل ضرار هذا هو الواجب - [01:24:02](#)

واذا لم يستطع الا بقتله فانه معذور عند الله تبارك وتعالى. ولا يجوز ولا يجوز ان يستدفع شر الصائل خارجيا كان او كان محاربا او كان لصا بالاعلى اذا كان يمكن بالادنى - [01:24:22](#)

ثم قال رحمه الله ولا يجوز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذ وسيرا فليس له ان يقتله او ان يقيم عليه الحد ولكن يرفع امره الى من ولاة الله فيحكم. هذا من عدل اهل السنة. شوفوا اهل السنة كيف رحماء باهل البدع - [01:24:46](#)

ها؟ حتى الان شوف الرجل جاء اليك يريد يقتلك وقتل اولادك وان يقول لك انت كافر. انت اذا تمكنت منه ما تقتله شوفوا الرحمة هذه رحمة اهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار. نرجو للصالح - [01:25:03](#)

ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله. ومن لقي الله بذنب يجب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه. والله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في - [01:25:25](#)

الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي قد تستوجب بها العقوبة فامر به الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له - [01:25:45](#)

يعني هذه المسائل مسائل المهمة الفارقة بين اهل السنة وبين الخوارج والمعتزل فنحن آآ يعني اخرجنا الله عز وجل على عقيدة وسطية بعيد عن الغلو والجفر هناك من الناس من يشهد لنفسه ولمن معه بالجنة كحال الخوارج والمعتزلة - [01:26:04](#)

وهذا الحال ايضا عليه المرجية وهناك من يقول يصيبه القنوط ولا يكاد يشهد لمسلم بالجنة وهذا غلط عظيم اهل السنة لا يشهدون



على احد من اهل القبلة بعمل يعمل به الجنة ولا نار. يعني معين - [01:26:27](#)

الا اذا شهد له الله ورسوله هذه مسألة اخرى الله قال ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وعدلوا الجداد تجد تحت النار ذلك الفوز العظيم - [01:26:47](#)

نحن نقر بهذا. لكن اذا قال لنا فلان وفلان نقول فلان وفلان نرجو له الجنة وفلان وفلان من العصاة والفجار نخاف عليه العقوبة. هذا الذي يجب ان نعتقده. ومن تاب من الذنب فكمن لا ذنب له - [01:27:03](#)

ومن مات وهو مصرها مات وهو مصر على الكبيرة فهو عند اهل السنة والجماعة مسلم وعند بعض الخوارج كافر وهذه مسألة مهمة لا يختلط عليكم بعض طلبة العلم المنتسبين الى السنة غلطوا وظنوا ان الاصرار كفر لا الاصرار ذنب - [01:27:23](#)

وليس كفرا ويجب على المسلم ان يعتقد ان من مات على الكفر فانه يعذب ولا يغفر له طيب فلان من الكفار مات هل يدخل النار او لا هذا يبني على الحكم. ان علمت انه مات على الكفر فانت تقول هو في النار - [01:27:46](#)

ان لم تعلم فتقول لا ادري. ان كان مات على الكفر فهو مخلل والا فامر به الى الله فلا بد الانسان يحذر من الحكم على المعين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:28:11](#)

والرجم حق على من زنا وقد احصن اذا اعترف او قامت عليه بينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون هذه المسألة ايضا مهمة الرجم من مسائل الفقه فلماذا ذكره في الاعتقاد؟ لان بعض الخوارج انكروا الرجم - [01:28:28](#)

بناء على انهم قالوا لا نجده في القرآن وانما نجد في القرآن الجلد وهذا من تركهم للسنة. نعم اي لا يعملون به. هؤلاء يقولون نحن قرآنيون وكذبوا. لو كانوا قرآنيين - [01:28:47](#)

لا عملوا بالسنة لان الله يقول ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. فهو اي بس هذا كذب لماذا كذب لان الله يقول في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول. نعم - [01:29:07](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما. هذا انا اسميه اه ترمومتر - [01:29:29](#)

ترمومتر تعرف فيه الرجل هل هو من اهل السنة ولا من اهل البدعة؟ اذا كان في قلبه ليس شيء على احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانت تعرف ان درجة حرارته طيبة - [01:29:46](#)

اذا كان تجد ان في قلبه شيء على احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فتعلم انه ليس على السنة هذه قضية قضية حاسمة لابد الانسان يقدر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وامن به - [01:30:01](#)

تقدير عظيم يكفيه ان الله ان الله اكرمه برؤية نبيه وهو شهد امامه بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض المسلمين الجدد قابلت مرة واحدة منهم قال لي تعرف انا اسلمت امام من - [01:30:15](#)

يفتخر استغربت هذا الشيء قلت له امام من؟ قال انا اسلمت امام امام الحرم يا اخوة اذا كان الرجل يسلم امام امام الحرم ويفتخر الا يحق للصحابة ان يفتخر انه شهد امام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:36](#)

شي عجيب يا اخوة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على برسول الله صلى الله عليه وسلم. النفاق الذي هو الكفر هذا هو النفاق الاعتقاد. الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه عليه يعتقد شيء ويظهر - [01:30:52](#)

وهو موجود في هذا الزمان يعتقد ان الرأسمالية احسن من الاسلام هذا نفاق اكبر حتى لو ما قاله بلسانه يعتقد ان الشيوعية هي احسن من الاسلام يعتقد ان النصارى احسن من الاسلام. وهم عالمسلمين. وربما يصلي. هذا ما ينفعه. لا صلاته ولا شهادته - [01:31:14](#)

لان هذا نفاق اكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليب نرويها كما جاءت ولا نفسرها قوله على التغليب - [01:31:36](#)

يعني انما جاءت لبيان التغليب هذه الافعال. وليس المقصود ان فاعلها مثل الاول وليس المقصود ان فاعلها مثل الاول لان هذه اعمال

فهذه اعمال اهل النفاق وليست هي نفاقا مخرجا من الاسلام. نعم - [01:31:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض. هذا ايضا على التغليظ انما اراد به الكفر الاصغر وليس الاكبر نعم ومثل اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. يعني هذا من باب الوعيد وليس مقصود انهما اصبحوا كافرين - [01:32:08](#)

نعم ومثله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. نعم ومثل من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. يعني من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما اي بالكلمة بكلمة الكفر مو - [01:32:29](#)

انه صار كافر كفر مخرج للاسلام. وانما المقصود صار كافرا فيه صفات الكفار. نعم. على التغليظ ومثل كفر بالله كفر باله تعالى تبرأ من نسب واندق. نعم. ونحو هذه الاحاديث مما لا يجوز للانسان ان يتبرأ من اي نسب - [01:32:44](#)

انت ابن ابيك ما يجوز ان تتبرأ منه وتنتسب الى شخص اخر لترفع من خستك او لترفع من نسبك هذا ما يجوز محرم هذا من اعمال الكافرين من اعمال الكفار كان احدهم ينتسب الى غير ابيه ليعتز. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كفر بالله. اذا المقصود كفر بالله - [01:33:04](#)

اي من اعمال الكافرين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فاننا نسلم له وان لم نعلم تفسيره ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا نفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها. هذي منهجية في التعامل مع السنة - [01:33:24](#)

كيف يتعامل الانسان بالسنة؟ يسلم وينقاد ما دام صحة وحفظ فاذا لم يعلم تفسيره يقف ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت ولا يردها الا باحق منها. نعم - [01:33:44](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ومن الايمان الاعتقاد بان الجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة رأيت قصرا ودخلت فرأيت فيها الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها كذا واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء واطلعت في النار - [01:34:02](#)

فرأيت كذا ورأيت كذا فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. هذه المسألة اوردها رحمه الله للرد على المعتزلة. الذين زعموا ان الجنة والنار لم تخلقا بعد. وهو قول الفلاسفة. اما اهل السنة والجماعة - [01:34:22](#)

بل وعامة المسلمين يعتقدون بان الجنة والنار مخلوقتان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا يترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا. ونفوض امره الى الله عز وجل - [01:34:42](#)

يعني من مات من اهل القبلة موحدا من مات من اهل القبلة موحدا. اذا عندنا شرطان انتبه انه يظهر التوحيد والثاني انه يستقبل قبلة المسلمين فهذا يستغفر له ويصلى عليه ولا يحجب عنه الاستغفار ولا يترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا - [01:35:02](#) ونفوض امره الى الله عز وجل طيب اذا قال قائل ان فلان من الناس فلان من الناس مات وهو مدمن الخمر فلان مات وهو يزني هذا كبيرة من كبائر الذنوب - [01:35:26](#)

لا يجوز ترك الصلاة فلان انتحر هذي كبيرة من كبائر الذنوب لا يجوز ان تترك الصلاة عليه لانه انتحر ولا يجوز ان نحجب عنه الاستغفار لانه انتحر لا فان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على بعض الناس نقول زجرا. ولذلك ينبغي على الخيار من الناس الا يصلوا على اهل البدع - [01:35:41](#)

لا يصلوا على اهل الفسق الفسوق الظاهر. نعم. زجرا للناس. احسن الله اليكم. اخر الرسالة والحمد لله وحده وصلوا محمد واله وسلم تسليما. سمع جميع الرسالة من لفظ الشيخ الامام ابي عبد الله ابي عدال - [01:36:02](#)

ابي عبده لله ابي عبدالله ابي عبد الله خطأ هذا الالف جاي مني مع عبدي احسن الله سمع جميع الرسالة من لفظ الشيخ الامامي ابي

عبدالله يحيى بن ابي علي الحسن - 01:36:20

ابن احمد ابن البنا بروايته عن والده الشيخ الامام المهدي ابو المظفر عبد الملك عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني وقال بها دين الله وسمعها كاتبها صاحب صاحب النسخة وكاتبها عبد الرحمن ابن هبة الله ابن المعراب الحراني - 01:36:35

وذلك في اواخر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وخمسمائة الحمد لله. اقرأ لي الصفحة اللي بعدها. هكذا وجد فيها سمعها من لفظ ولد ابو بكر عبد الله واخوه بدر الدين حسن وامه بلبل بنت عبدالله وبعضه عبد - 01:36:55

الهادي وصح ذلك يوم الاثنين سابع عشرين شهر جمادى الاولى سنة سبع وتسعين. يعني هذا الرجل يذاكر مع ابنه وزوجته هذه رسالة في جلسة واحدة ختموها ما شاء الله. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان ينفع بنا وبكم الاسلام والمسلمين. وان يجعلنا واياكم ممن -

01:37:15

يعني يثبتون على السنة وينشرون السنة اينما كانوا. اسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا الحمد لله رب

العالمين الذي يعني شرفني باللقاء بكم حقيقة - 01:37:35

وان كنت انا في اثناء الدورة ما رأيتمكم لكن الله اكرمني برؤيتكم. جزى الله خيرا اخانا ابا سعد على يعني سعيه لاقامة هذا الدرس نسأل الله ان يجعلنا ذلك في موازين حسناته وحسناتكم وحسناتنا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عندكم

اسئلة - 01:37:52

تفضل. سب الصحابة سب من كبائر الذنوب سب الصحابة من كبائر الذنوب. وهل من صبر بان اعيان الصحابة في الجنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم نعم نصرح باعيان الصحابة انهم في الجنة لان الله عز وجل شهد لهم بالجنة. لكن بشرط ثبوت صحبته وعدم الاختلاف

فيه - 01:38:12

اما المختلف فيه لا نعم هل قولنا نسمع الطاعة والمسائل العقدية نبين على ان بعض الجماعات الذين يبدؤون فيها ان طبعنا الذين

خالفونا في السمع والطاعة وحكام المسلمين ليسوا من اهل السنة - 01:38:42

ليسوا من اهل السنة لكن هل يحكم عليهم بانهم خرجوا من السنة او لا ينظر اليهم؟ هل يقولون هذا الكلام تدينا فهؤلاء ليسوا من اهل

السنة او انهم خرجوا على الحكام خطأ فهذه مسألة اخرى - 01:39:00

فرق بين المسألتين نعم لا هذا خطأ هذا خطأ لا شك لا يفضل احد عن الخلفاء الراشدين لان هذا متفق عليه الامة نعم تفضل ابو ايوب

ايه انت تقول لا لا يتصور وغيرك يقول يتصور شو نسوي معه؟ هذا قول ابن القيم هذا قول ابن - 01:39:17

طيب هو وهو مقتضى قول الامام احمد رحمه الله وهو مقتضى قول الامام احمد نعم ها؟ نعم. لا لا يعني خرجوا تدينا بمعنى مو

بمعنى لابد تغيير الظلم لا هذا كل واحد يخرج. المقصود الان خرج تدينا يعني لا يرون السمع والطاعة للفجار - 01:40:09

المسلمين. يقول هذا ديننا هذولا خوارج خلاص واضح الفريق الاخر الذين يخرجون يقول نحن نخرج ونحن نرى السمع والطاعة

للفجار لكن هذا ليس بفاجئ هذا كافر. كفر مخرج من الملة ها - 01:40:37

لماذا كفرته؟ قال انه ليس معي اذا هذا ايضا خوارج. لكن لو انه خرج يريد تغيير الظلم واخطأ مثل ما حصل مع فلا يقال انهم خوارج

يقال اخطأوا. مثل حسن رضي الله عنه اخطأ الحسين عفووا. اخطأ - 01:40:52

نعم. لانهم ينفون السمع والطاعة. هذا هذا هو الذي يكون خوارج من رأي الخوارج. لا يرون السمع طاعة الا لخليفتهم هذا هو برأي

الخوارج. يستهزون بالعقيدة. صحيح. هذا لا شك انه هذا هو رأي الخوارج. نعم - 01:41:10

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 01:41:30